

# المجلس الثامن منهج الفرقة الناجية الكلام المجمل في شهادة أن

## محمدًا رسول الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه واحبابه ومن يتبعه وبعد فافضل المجالس ما  
كان في بيوت الله سبحانه. فكل من كان في بيت من بيوت الله يحبسه ذكر الله وانتظار الصلاة فهو في صلاة - 00:00:00  
يعني نستميحكم عذرا في هذا التأخير. كانت هناك قضية بين يعني رجل زوجته والحمد لله وفقنا الله تعالى إليها قبل ان نأتكم  
مباشرة. فنسأل الله تعالى ان يوفقنا الى الخير - 00:00:30

قد تكلمت معكم من قبل في لا الله الا الله ونتكلم اليوم عن معنى محمد رسول الله. محمد صلى الله عليه وسلم له اسماء عدة. وخصه  
ربنا عز وجل بخصائص متنوعة - 00:00:49

لعل من افضل هذه الخصائص انه صاحب الشفاعة العظمى صلى الله عليه وسلم وان الله تعالى جعل له حوضا يوم القيمة. من شرب  
منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا. هذا الحوض كيزانه كنجوم السماء - 00:01:17

كثرة ولائحة وما واه احل من العسل وابيض من اللبن والنبي صلى الله عليه وسلم يشفع لامته. فما مننبي الا اجاب الله تعالى فله  
دعاة الا النبي عليه الصلاة والسلام خباءً دعوته واجلها ليجعلها شفاعة لامته - 00:01:47

صلى الله عليه وسلم وجعل الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم في حياته خصائص ومناقص اذا ودلائل عديدة من اعظم ذلك خصه  
بالوحي وتنزل الوحي عليه بالقرآن. قرآن يتلى الى يوم القيمة. لا يغسل - 00:02:23

السماء ولا يشبع منه احد و اذا قرأتة على اي حال نفعك ذلك الحال الذي انت عليه خصه ربنا سبحانه و تعالى بان نصر بالرعب. وخصه  
ربنا عز وجل بان اباح له الغفلة - 00:02:52

وخصه ربنا سبحانه و تعالى ان جعل له الارض مسجدا وظهورها. هذه خصائص جعلها ربنا سبحانه و تعالى للنبي عليه الصلاة والسلام  
وتشريفا لامة النبي صلى الله عليه وسلم جعل بعضها في هذه - 00:03:17

الامة فيلزم في التوحيد ان تقول لا الله الا الله ان معها الشهادة الثانية وهي وان محمدًا رسول الله. وان محمدًا رسول الله وهناك من  
فرق بين الرسالة والنبوة بفروق كثيرة ولكن هذه الفروق - 00:03:37

تحتاج الى تأمل. ولعل افضل من تكلم في هذه المسألة. مسألة التفريق بين النبوة رسالة شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه النبوات.  
ومجمل هذا الكتاب ان النبي يوحى اليه. والرسول يوحى اليه. والفارق بين الاثنين - 00:04:07

ان النبي يبعث الى الموافقين يكون في الموافقين اما الرسول فانه يكون في المخالفين. يكون في المخالفين.  
ورب ما يكون في الموافقين من باب التأييد والتعزيز. باب التأييد والتعزيز - 00:04:37

لقول الله عز وجل فعذزنا بثالث. فاذا ما كان القوم على الموافقة كان فيهم الانبياء فاذا ما زاغوا عن الحق وانحرفوا عنه ارسل الله  
تعالى اليهم الرسل. وهذا فارق والجيد يمكن ان نتلمسه في حالبني اسرائيل. فان الله تعالى ارسل اليهم الانبياء كما - 00:05:07

ارسل اليهم الرسل ارسل اليهم الانبياء في حاد الموافقة. فكان الانبياء معبني اسرائيل كالدعاة مع الناس يأمرونهم وينهونهم.

يعظونهم ويدذكرونهم. فاذا ما اشتدت المخالفة كان هناك الرسول. و محمد صلى الله عليه وسلمنبي باعتبار - 00:05:37

اللغة فان النبي من الفعل ابأ ولهذا هناك قراءة ان النبي تقرأ بالهمزة النبي وما كان لنبي يا ايها النبي فالنبي والنبي هو الذي يخبر عن

الله عز وجل فمن الفعل اخبر فهو مخبر عن الله سبحانه وتعالى. واخباره عن الله عن - 00:06:07

طريق الوحي فهونبي وهو رسول لانه ارسل الى الناس كافة. وكان الغالب على الناس في زمانه انهم على غير الهدایة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم لا بقایا من اهل الكتاب - 00:06:41

فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى الناس كافة. وكثير من الناس لم يكتب عليه الهدایة وانما كتبت عليه الشقاوة والغواية. ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بالحق والنور المبين. فدينه واضح وبرهانه ساطع - 00:07:11

لا يتكلم من عندياته. بل هو سبحانه وتعالى بل هو صلى الله عليه وسلم احى يوحى كما اخبر ربنا تعالى عنه ان هو الا وحي يوحى 00:07:41 علمه شديد القوة والنبي صلى الله عليه وسلم حذر ان يفرق بين القرآن والسنة. فالسنة -

بمنزلة القرآن لانها وحي. قال الله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم وما هنا الموصولة واتت في سياق الاتبات للدلالة على الاطلاق 00:08:11 والذي انزل اليانا من الله عز وجل القرآن والسنة. فالسنة وحي. يدل على -

كذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معا واتفقت كلمة الاصوليين على ان حاجة القرآن للسنة اعظم من حاجة في السنة الى القرآن فالسنة بيان وتفصيل وايضاح لما - 00:08:41

اجمل او ابهم في القرآن الكريم. والسنة ايضا تخصيص لما كان عام في القرآن الكريم والسنة ايضا قيد او تقييد لما اطلق في القرآن 00:09:11 الكريم لا يمكن ان نفهم القرآن بمعزل عن السنة. قال الله واقيموا الصلاة واتوا الزكاة -

من الذي بين عددها وآوقاتها واركانها وفرائضها وواجباتها وسنن البيان في ذلك جمیعا لم يكن في القرآن وانما كان في السنة. وكذلك 00:09:41 الصيام كذلك الحج وكذلك العمرة. بل ان الاحكام الاسرية سواء -

ثقة بالارتباط او المتعلقة بالتفريق. الارتباط الخطبة والعقد والنکاح. والتفريق الطلاق والابلاء والخلع الى غير ذلك. كل هذه الاحكام 00:10:11 بتفاصيلها هي موجودة في السنة سنة فجاجة القرآن الى السنة اعظم من حاجة السنة الى القرآن. ايضا -

النبي صلى الله عليه وسلم ادبه ربه وكفى بهذه في المنقبة ادبه ربه فمدحه ربه فقال وانك لعلى خلق عظيم والنبي صلى الله 00:10:41 عليه وسلم جمع بين العلم والعمل. وبين الظاهر والباطن وبين المعرفة -

مارس قالت عائشة رضي الله تعالى عنها عندما سئلت عن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت انا يمشي على الارض كان 00:11:11 قرآنا يمشي على الارض. صلى الله عليه وسلم. فلا تجدوا -

منقبة ولا ممدحة ولا خصلة حسنة الا وجدت اعلاها واشرفها اطهراها وازكها عند رسولنا وحبيب ربنا صلى الله عليه وسلم ولو قرآنا 00:11:31 سيرة النبي عليه الصلاة والسلام لازداد حبنا لهذا النبي الامي صلى الله عليه وسلم -

كثير من الناس يقرأ السيرة من باب الاذاجي والقص والحكاية. ولكن ينبغي ان تقرأ السيرة لنتلمس المعاني العقائدية. التي تفيدهك في 00:12:01 بناء شخصيتك وتعينك على استبصار الطريق الى الله عز وجل. فمن قال لا الله الا الله يلزمك في

ان يقول وان مخدرا رسول الله. ولذلك ابو سفيان في قصة اسلامه عندما فاوتني به الى النبي عليه الصلاة والسلام. وقد رأى جيش 00:12:31 المسلمين عند الفتح وقال للرسول عليه الصلاة والسلام لقد بلغ شأن ابن اخيك مبلغا. يعني ابن اخوك النبي محمد -

بقي حاجة كبيرة اوي. فلما دخل عليه قال له النبي عليه الصلاة والسلام يا ابو سفيان اما ان لك ان تسلم فقال اشهد ان لا الله الا الله. 00:13:01 قال اتشهد اني رسول الله؟ قال اما هذه ففي النفس -

منها شيء. ينفع؟ فقيل له اشهد والا ضربت عنك. فشهد ثم حسن اسلامه بعد ذلك. ثم حسن اسلامه بعد ذلك رضي الله تعالى عنه. 00:13:21 ولكن ينبغي ان تقرن هذه الشهادة بعدة اشياء. الشيء الاول معرفة النبي محمد -

عليه الصلاة والسلام. لابد تعرف النبي عليه الصلاة والسلام لان الاعتقاد فرع. الاعتقاد فرع على هذه المعرفة. هل يمكن لانسان ان 00:13:51 يعتقد لا شيئا هو يجهله ممکن واحد يعتقد حاجة هو مش عارفها؟ ده استحالة. فالاعتقاد فرع للمعرفة -

ولهذا انكر ربنا عز وجل على بعضبني اسرائيل اليهود عندما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفوه باماراته وعلماته. ومع ذلك 00:14:18 كفروا به. المعرفة كانت تستلزم ماذا انهم يعتقدوا ويؤمنوا ويسلموا ولكنهم كفروا. قال الله فلما جاءهم ما عرفوا -

كفروا به فلعنة الله على الكافرين. اذا انكر الله عز وجل عليهم انهم عرفوا ولكن لم يؤمنوا ويعتقدوا. وبالتالي يلزمك في هذه الشهادة المباركة. وييو ان مهدا رسول الله ان تعرف من هو رسول الله. تعرف من هو النبي محمد عليه الصلاة والسلام. اثنين - 00:14:48  
يلزم من هذه المعرفة محبة النبي صلى الله عليه وسلم. لما تقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وتعرف اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام. وتعرف حياة النبي عليه الصلاة والسلام. تحب هذا النبي - 00:15:18

بالفعل انت لو قرأتم الكتب التي تكلمت عن شمائله وخصائصه حقيقة سيرداد حبكم للرسول صلى الله عليه وسلم. انت طبعا دعاء واكيد انكم جميعا اطلعتم على الشمائل للامام الترمذى. الذي حققه الشيخ الالباني عليه رحمة - 00:15:38  
هذا الكتاب تكلم عن شمائل النبي صلى الله عليه وسلم. وهناك اناس كثي جمعوا دلائل الى اعجازه وجمعوا خصائصه. فاذا قرأنا شيئا من ذلك ازداد حبنا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:08

ثلاثة اذا ما عرفناه واحببناه نمرة ثلاثة اطعناه ونصرنا سنته يبقى عندما ننصر في نصرة النبي عليه الصلاة والسلام وعندما ننصر في طاعة النبي عليه الصلاة الصلاة والسلام وعندما ننصر في دعوة الناس الى ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:28  
هذا التقصير دلالة على نقص في المحبة. والنقص في المحبة دلالة على نقص في المعرفة فالتمام للتمام والنقص للنقص. فالتمام للتمام والنقص للنقص. اذا ان هذه امور ثلاثة لابد ان نستصحبها في هذا الشأن وشأن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونجتذب - 00:16:58

قرى عدة الامر الاول مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نجتنب المسألة دي قال النبي عليه الصلاة والسلام كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى. كل امتى يدخلون الجنة الا - 00:17:28  
الى من ابى. قال الصحابة ومن يأبى يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام من اطاعني دخل الجنة من عصاني فقد ابى. هذا هو المحذار الاول او التحذير الاول او الامر - 00:17:48

الاول الذي ينبغي ان نجتنب مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى جديرين بشفاعته وان نكون من جملة الناجين.  
الامر الثاني الامر الثاني الا نغالي في مدحه. الا نغالي في مدحه. احنا لاما - 00:18:08  
آآ نسمع بعض المواويل وبعض الناس الذين يتكلمون في مدح رسول الله عليه الصلاة والسلام نسمع ضعوا امرا عجبا. نسمع امرا عجبا.  
نسمع ان الله تبارك وتعالى خلق الكون من نوره. يبقى الكون كله خلق من نور محمد عليه الصلاة والسلام. الله - 00:18:38  
تسمع بان النبي محمد عليه الصلاة والسلام هو الذي امر القلم ان يجري بالاقدار. الله! ايه الكلام ده. دي مغالاة. دي مغالاة. ده شركة في ملك الله عز وجل بغير اذن الله. من ذا الذي - 00:19:08

الذى يقدر على ذلك الا الله. فالغالاة في مدح النبي عليه الصلاة والسلام مخالفة ينبغي للموحد ان يجتنبها. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام موجود عندكم في الكتاب لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. لا تطروني كما اطرت النصارى - 00:19:28  
الاطراء هو المبالغة في المدح. والزيادة في المدح. انسان يمدح كما ورد صحيحا لكن لا يغالي ولا يزيد. ما يزيدش. لا يزيد ولا يغالي.  
لقد فعل ذلك رهط من الذين سبقونا كالنصارى فماذا كان حالهم - 00:19:58

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم. يبقى المحذار الاول مخالفة النبي عليه الصلاة والسلام. والثاني انه غالى النغالية في مدح النبي عليه الصلاة والسلام. نمرة ثلاثة ودي مسألة في غاية الخطورة. اجتناب البدعة - 00:20:25

اجتناب البدع. يبقى المخالفة اثنين المغالاة في المدح. نمرة ثلاثة اجتناب طب والبدع البدعة ضلاله. كما صح عن النبي عليه الصلاة والسلام. وكل بيعة ضلاله الامر الثاني ان البدعة فيها من باب الاشارة ان الشريعة ناقصة - 00:20:55  
لان البدعة دلالة على النقص. البدعة ان الانسان يستجد الشيء فلا استجد شيئا الا اذا كان هذا الاول ناقصا او معيبا. الانسان بيقعد مثلا كان في شقة والشقة ديت لا يدخلها لا شمس ولا هوا ولا نور والكهرباء مقطوعة على طول والمجاري ضاربة ايه اللي بيحصل - 00:21:25

يترك هذه الشقة ويأتي الى شقة افضل. اذا الانسان لماذا يطلب الجديد؟ لأن القديم لا يكفيه اما لنقص او لضعف او لعيب. طيب يا ترى هل شرعنا يحتاج الى ان نأتي - 00:21:55

فيه بجديد قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. اذا لسنا في حاجة الى ان نبتعد جديدا في دين الله عز وجل. كونوا متبعين - 00:22:15

ولا تكونوا مبتدعين. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بن عضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور عليكم بسنتي اي الزموا سنتي. عليكم اسم فعل امر بمعنى الزموا. الزموا فهذا توجيه النبي عليه الصلاة - 00:22:35

الصلاه والسلام الامة ان تلزم السنة وان تجتنب البدعة. اذا الشهادة لابد فيها من تلات حاجات وان نحذر من تلات حاجات. لابد ان نأتي فيها بثلاث حاجات. وان نجتنب تلات حاجات. حد يذكرني - 00:23:06

حد يذكرني بالشهادة. افضل. لأن قبل المحبة المعرفة بارك الله فيك. ونجتنب تلات حاجات. احنا كده خلصنا الدرس. افضل. المخالفه طب غيره؟ نسمع كده والبدعة الثالثة ها المغالاة. اذا فعلنا ذلك كنا بالفعل حقيقين - 00:23:26

هذه الشهادة المباركة وهي اشهد ان محمدًا رسول الله. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من احبائه وخلصائه به والقائمين على امره وهديه. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميامين الى يوم الدين. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد - 00:23:57

اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:24:17